



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

إصابة مدنيين

بقصف منزل / أحمد محمد المسعدي

منطقة الظهرة - مديرية القرشية - محافظة البيضاء

بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق
إصابة مدنيين
بقصف منزل / أحمد محمد المسعدي
منطقة الظهرة - مديرية القريشية - محافظة البيضاء
بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات شهود عيان.....
0.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦.....	توصيات المركز:
٧.....	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....
٧.....	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعة:

أطلق مرتزقة تحالف العدوان السعودي قذيفة مدفعية عند الساعة الـ ١٢ من ظهيرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م على منزل المواطن أحمد محمد المسعدي الكائن بمنطقة الظهر- مديرية القريشية- محافظة البيضاء انفجرت بجواره وتطايرت الشظايا في كل اتجاه ما أدى إلى إصابة (٢) مدنيين من أسرته امرأة حامل وطفلة أسمائهن / لوزة ناصر محمد الجوفي- ٢٥ عاماً، ميمونة ناصر أحمد المسعدي ١٢ عاماً، وتم إسعافهن إلى مشفى ذمار، سلك المنقذون طريقاً وعرة حتى الوصول إلى المشفى، حيث يفرض مرتزقة التحالف السعودي حصاراً خانقاً على قرية الظهر وقطع الطريق العام الوحيد الذي كان يمر منه سكان المنطقة ويقومون بإدخال إمدادات الغذاء ومطالب العيش والحياة لهم ولأسرهم.

إفادات شهود عيان

محمد أحمد المسعدي، يبلغ من العمر ٤٠ عام ، أحد أفراد الأسرة نجى من القصف قابلناه وقال لنا:

كانت لوزة الجوفي زوجة أخي وابنتهما الطفلة ميمونة يتواجدن جوار منزلنا تقومان بإعداد طعام الغداء بغرفة الطهي المجاورة لمنزلنا وذلك عند ظهيرة يوم الثلاثاء وبقيّة الأسرة كانت داخل منزلنا الذي تقطنه نحو (٤) عائلات أغلب أفرادها أطفال ونساء وفي هذا الوقت أطلق مرتزقة تحالف العدوان السعودي الذين يتواجدون بالمرتفعات الجبلية التي تطل على منطقتنا بقذيفة مدفعية كانوا يريدون استهداف منزلنا بها وقعت القذيفة جوار المنزل فأصيبت زوجة أخي لوزة والطفلة ميمونة من شظايا القذيفة التي تناثرت نحوهن وهن داخل غرفة الطهي أصبن بإصابات بالغة في أنحاء متفرقة من أجسادهن زوجة أخي كانت حامل وعندما سمعت صراخهن خرجت نحوهن وأصبت بالصدمة عندما شاهدتهن مضرجات بالدماء قلقت على حياتهن ساعدني ناجين من أفراد أسرتي في ربط جراحهن والتخفيف من نزيف الدم من أماكن الإصابات وقمنا بحملهن على حمالة يدوية والمشى بهن راجلين مسافة كبيرة إلى منطقة مجاورة ومن هناك وجدنا سيارة وتم نقلهن إلى مستشفى ذمار.



أحمد محمد حسين المسعدي، يناهز من العمر ٧٥ عام ، صاحب المنزل المتضرر من القصف قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

عند ظهيرة يوم الثلاثاء أطلقت قوات مرتزقة التحالف السعودي قذيفة مدفعية على منزلي بمنطقة الظهرة ما أسفر عن جراح زوجة ولدي كانت حامل وحفيدتي الطفلة تم إنقاذ حياتهن بصعوبة وإسعافهن إلى المشفى بدمار وتضرر منزلنا كنت غير متواجداً لحظة القصف في منزلي وعندما تم إسعاف الجرحيات إلى المشفى ذهبت لزيارتهم والاطمئنان عليهن، هذه الجريمة ليست إلا امتداداً لجرائم الحرب والإبادة التي يفرضها التحالف السعودي ومرتزقته على المنطقة الذين يقومون منذ عامين من العدوان بفرض حصار خانق على منطقتنا المأهولة بالسكان واستهداف كل شيء يتحرك حتى قطع الأغنام يتم قنصها بالأسلحة الرشاشة إضافة إلى سيطرتهم على الطريق العام الذي يسلكه أبناء المنطقة ويمررون من خلاله امداداتهم من الغذاء وماء الشرب وإسعاف المرضى الوضع الذي يعانيه الأهالي يفوق الوصف.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه ٣ عائلات مدنية في منطقة ريفية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	لوزة ناصر محمد الجوفي	أنثى	٢٥	جريحة	القريشية	البيضاء	الظهرة	٢٥ ديسمبر ٢٠١٨
٢	ميمونة ناصر أحمد المسعدي	طفلة	١٢	جريحة	القريشية	البيضاء	الظهرة	٢٥ ديسمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد محمد حسين المسعدي	منزل	١	تضرر	القريشية	البيضاء	الظهرة	٢٥ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

